نائب الرئيس في حوار صحفي:

نأمل أن يصل الحوار مع أحزاب «المشترك» إلى نتائج قبل ابريل القادم

■ قال الاخ المناضل عبدربه منصور هادي -نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- ان التحقيقات مع 17 متهماً في قضية الطرود مستمرة، ولم يتم التوصل الى نتائج نهائية بهذا الشأن حتى الآن.

وأضاف: يبدو أن طردين خرجا من اليمن، ولكن هناك عدة طرود خرجت من دول أخرى.. مشيراً الى ان اليمن يعمل بكل الطرق لتجاوز هذه الأزمة من خلال التعاون مع المجتمع الدولي ودول الجوار، وهو تعاون ممتاز في مكافحة الإرهاب.

وأكد الأخ عبد ربه منصور هادي إن اليمن يعاني من مشكلة البطالة حيث إن الشباب دون سن 30، يشكلون نحو 60٪ من السكان، بدون عمل.. ولذلك فهم يشكلون ضغطاً كبيراً على البلاد.. وعدم تشغيلهم يساعد في تفريخ التطرف والإرهاب».

ودعا في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» المجتمع الدولي ودول الخليج العربي، إلى الاستثمار في اليمن، وإيجاد مشاريع تستوعب هذه العمالة الكثيفة .

إلى ذلك تمنى الأخ عبد ربه منصور هادي أن يصل الحوار مع احزاب المشترك إلى نتائج قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 27 أبريل المقبل.

وقال: الحوارات كثيرة في اليمن، ولا بد أن نصل إلى حل قبل الوصول إلى انتخابات 2011م للاتفاق على إصلاح منظومة قانون الانتخابات والعمل السياسي في اليمن.. أي إصلاح منظومة الحكم واستمراره، وهذا يندرج تحته كل الأشياء.

ونظراً لأهمية الحوار وتعميماً للفائدة «الميثاق» تعيد نشره :

اليمن تتحفظ على 17 مشتبهاً في قضية الطرود

60 ٪ من سكان اليمن شباب يعانون البطالة

المجتمع الدولي لم يقدم لنا شيئاً لمواجهة مشكلة النازحين

التنسيق الأمني مع السعودية على أعلى مستوى

□ ما تطورات توابع قضية الطرود المفخخة وما انعكاساتها على الاستقرار في اليمن حالياً؟

– عملية الطرود المفخخة هي امتداد للعمل الإرهابي الذي بدأ بمحاربة السياح ومحاربة شركات النفط، إضافة إلى مجموعات أخرى تحارب الاستقرار الأمني في اليمن، وكل ذلك لشويه الوضع في البلاد بشكل عام.. وقد تأثر المجال السياحي بشكل كبير في اليمن، وكذلك المنطقة الحرة في عدن تأثرت من عمليات الإرهاب، والجانب الاقتصادي خاصة الاستثمار، وكذلك المجال النفطي، ولكن نحن نعمل بكل الطرق لتجاوز هذه الأزمة من خلال التعاون مع المجتمع الدولي ودول الجوار من الدول العربية، وهو تعاون ممتاز لمكافحة الإرهاب. ويبدو أن طردين خرجا بالفعل من اليمن، تم الكشف عنهما في دبي وبريطانيا، ولكن هناك عدة طرود خرجت من دول أخرى غير اليمن.

اعتذر الألمان

□ ما النتائج التي انتهت إليها التحقيقات حتى الآن؟

– إلى الآن تدور التحقيقات ما بين مؤسسات الأمن في اليمن ودبي وبريطانيا والسعودية وأميركا، وما زال البحث جارياً بينها للتعرف على كل الحقائق.

□ لكن الطرود خرجت بالفعل من اليمن!؟

– هذا وفق ما أُعلن حتى الآن. ولكن كيف وأين... هذا ما يقوم به الجانب الأمني اليوم. لكن في نفس التوقيت الذي خرجت فيه الطرود من اليمن وفق ما أعلن، فإن هناك طروداً خرجت من اليونان، وأحدها كان في طريقه إلى المستشارة الألمانية. ورغم ذلك لم توقف ألمانيا الطائرات اليونانية وإنما الطائرات اليمنية، واتهم اليمن، ولكن بعد يومين اعتذر الألمان وتم تسيير الطائرات اليمنية.

لجنة مشكّلة

□ حتى الرحلات اليمنية إلى أميركا؟

– حتى الرحلات اليمنية إلى أميركا تم رفع الحظر الذي فرض في أعقاب الحادث، واتفق على عدم معاقبة الشعب اليمني وأن عناصر الإرهاب هي التي تحاكم وتحاسب بعيداً عن العقاب الجماعي للشعوب.

□ وهل اعترف المشتبه بهم –الموقوفون على ذمة التحقيقات– بما ارتكبوا؟

– بالفعل اليمن تحفظ على نحو ١٧ مشتبهاً به، ولم نصل إلى نتائج نهائية لأن اللجنة مشكّلة من اليمن والسعودية والإمارات وبريطانيا وأميركا.

دعم لوجيستي

□ وماذا عن القوات الأميركية الخاصة المتواجدة في الأراضي اليمنية؟

– القوات الخاصة الأميركية موجودة منذ فترة، وقبل عملية الطرود، من أجل التدريب، ويوجد كذلك مدربون من مصر والأردن لقوات الأمن اليمنية على مكافحة الإرهاب.

□ ما مجالات التعاون مع أميركا في مسألة مكافحة الإرهاب؟

– أميركا تقدم لنا الدعم اللوجستي والفني في مكافحة الإرهاب، خاصة فيما يتعلق بأجهزة الرؤية الليلية وأجهزة الرصد والمعلومات.. وهذا قائم من قبل اكتشاف مسألة الطرود.

□ هل تتوقع أي تصعيد سياسي أو عسكري أميركي ضد اليمن؟

– الأميركيون حددوا استراتيجيتهم في المنطقة، خاصة بعد الصعوبات التي حدثت معهم في العراق وأفغانستان، والآن سياسة أميركا واضحة في مسألة دعم واستقرار وحدة اليمن، ولن يحدث أي تصعيد.

□ هل وصلت رسائل أميركية إلى اليمن تؤكد ذلك، وعلى التعامل مع الأحداث وفق حجمها؟

– نعم.. وعملياً يوجد تنسيق عالٍ في هذا الجانب، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، توجد منظومة عمل موحدة بين كل من اليمن وأميركا والسعودية ومصر والأردن.

رسالة قوية

□ وبمَ تفسر ما تردد عن اختراق سلاح الجو الأميركي لحاجزَ الصوت فوق جبال اليمن وإرهابه للسكان؟

– هذه الطائرات يمنية، وما تردد عن كونها أميركية غير صحيح جملة وتفصيلاً. ولدى اليمن طائرات تعادل إف ١٦، مثل الميج ٢٩ وأيضاً الميج ٢١، يمكنها اختراق حاجز الصوت.

□ وهل كان الهدف من إطلاقها استهداف «القاعدة»؟

– كان الهدف منها إيصال رسالة إلى الجميع بأن من يحمي عناصر «القاعدة» سوف يطاله العقاب.. ونقوم بإطلاقها في مواقع مشتبه فيها.

□ وما مدى صحة ما تردد عن تمويل «القاعدة» للقبائل بأموال طائلة؟

– من الصعب تصديق هذا؛ لأن «القاعدة» تجلب الأموال من المواطنين وليس العكس.

أخطر من القاعدة

□ ماذا يحتاج اليمن من الدول العربية تحديداً لمكافحة الإرهاب؟

– عملياً لدى اليمن ظرف خاص، وهو كثرة الأيادي العاملة التي لا تجد أي فرص للعمل.. ولدينا شباب دون سن ٣٠، يشكلون نحو ٦٠ ٪ من حجم السكان، ويعانون من البطالة، ولذلك فهم أخطر من «القاعدة» على اليمن، ويشكلون ضغطاً كبيراً على اليمن.. وتشغيلهم يساعد في عدم تفريخ التطرف والإرهاب.

مشاريع استراتيجية

□ وماذا أعد اليمن من خطط لحل مشكلة البطالة التي تفرخ الإرهاب؟

– لا بد أولاً من تفاعل المجتمع الدولي معنا، والدول العربية، خاصة الخليجية، للاستثمار في بلادنا، وإيجاد مشاريع تستوعب هذه العمالة المكثفة، وإقامة مشاريع استراتيجية، ولن نتمكن من الحل مهما وضعنا من خطط، خاصة في ظل التزايد السكاني، فكل عام يدخل في مجال التعليم نحو ٦٠٠ ألف تلميذ إلى المرحلة الابتدائية، وهذا يشكل عبئاً ضخماً.

فنيون مؤهلون

□ ألا تعتقد أن تأهيل اليمن للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي يعد دعماً في المجالات الاقتصادية؟

– نحن نبحث في هذا الموضوع اليوم على أساس زيادة فرص تشغيل العمالة اليمنية، وبدأنا منذ ٥ سنوات بناء معاهد للتدريب الفني والعمالة، وقمنا بتشكيل وزارة للتدريب الفني والمهني، ولدينا الآن عشرات الآلاف من الأيدي العاملة المدربة فنياً تحظى بنفس مؤهلات العمالة الآسيوية في دول الخليج.

الحلقة الأقوى

□ ماذا عن التعاون الاقتصادي بين اليمن والسعودية وكيف تقيمه؟

– التعاون الاقتصادي السعودي مع اليمن يشكل الحلقة الأقوى من الدعم، ونحصل على أكبر دعم من السعودية، خاصة بعد مؤتمر لندن الذي انعقد عام ١٩٩٦م، ثم مؤتمر الرياض.. وقد التزمت السعودية بمليار دولار وقدمته فعلاً لليمن.

□ وماذا عن التنسيق الأمني مع السعودية، خاصة بعد اكتشاف الطرود المفخخة؟

– التنسيق الأمني مع السعودية يتم على أعلى مستوى وبيننا عمليات مشتركة.. وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب لدينا أعلى مستوى من التنسيق، والمعلومات تسير بانسياب بين اليمن والسعودية دون أي تردد.. وهذا ساعد البلدين على اجتياز مخاطر سابقة.

غسيل دماغ

□ كيف يتصرف اليمن حيال ثقافة مجتمعه في حمل السلاح؟ وما تقديركم لحجم «القاعدة» باليمن؟

– بالنسبة للسلاح في اليمن هو جزء من ثقافة المجتمع القبلي.. أما تنظيم القاعدة فهو موجود بالفعل، ولكن ليس بالحجم المبالغ فيه، ولدينا عدد محدود من الشباب ينتمون إلى تنظيم القاعدة، وهم الذين عادوا من أفغانستان وقاموا بتجنيد آخرين، ولكن بشكل محدود.

□ لكن اليمن قام باحتواء هذه المجموعات عبر الحوار منذ فترة؟

– قمنا بحوارات معهم عدة مرات، بعد عقوبة السجن.. ولكن بعد الحوار والاقتناع بأهميته ونتائجه، تعود هذه العناصر لمعاودة نشاطها نظراً لما يمارس عليها من عمليات غسيل للعقل.

تقنين السلاح

□ وماذا عن ضوابط حمل السلاح في اليمن، وخاصة بعد قضايا الحوثيين والإرهاب والحراك الجنوبي؟

– السلاح عامل مشترك في تغذية الصراع على المحاور الثلاثة، ولذا اتخذنا في الوقت الحاضر قراراً سياسياً لمناقشة هذا الموضوع في البرلمان، على أساس تقنين مسألة حمل السلاح وفق ضوابط.. منها تقسيمه إلى ٣ فئات السلاح المتوسط والخفيف والثقيل، ويمكن السماح بالسلاح الخفيف فقط مع منعه من الدخول إلى المدن الرئيسية.

وقد أثبت وجود الأسلحة الثقيلة في مناطق الحوثيين مدى خطورة الأمر، وكذلك في الجبال.. وقد طالت المشكلة وتأزمت نتيجة وجود السلاح الثقيل والمتوسط في تلك المناطق قبل قيام الثورة اليمنية، حيث لم يتم سحبه منهم، فقاموا بتطويره ما أدى إلى اشتداد الحرب مع الحوثيين نتيجة تراكمات قديمة.

□ هل هذا اللوم يقع على عاتقكم، خاصة وقد سبق لكم حمل حقيبة وزارة الدفاع؟

– هذا جزء من اللوم العام.

حوار شامل

□ البعض يلقي اللوم على الحكومة اليمنية في تراكم الأزمات ويطالب بحوار داخلي بين كل القوى المختلفة، ما نتائج هذا الحوار؟

– دعا الرئيس علي عبد الله صالح إلى الحوار في شهر مايو الماضي، على أساس أن يجري حوار شامل بين كل القوى السياسية في الداخل والخارج، وتم بالفعل تشكيل لجنتين من الحكومة والمعارضة.. وأنا أترأس الجانب الحكومي لعمل اللجنة، وكذلك يشارك معنا في الحوار أحزاب الإصلاح والناصري والاشتراكي والبعث وعدة أحزاب معارضة نسميهم احزاب المشترك، والآن يجري هذا الحوار بين كل هذه الأطراف، ونتمنى أن نصل إلى نتائج قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في ٢٧ أبريل المقبل.

□ هل ترى أن الحوار يسير بشكل جاد، خاصة وقد سبقته حوارات مشابهة ولم تصل لأي نتائج؟

– الحوارات كثيرة في بلادنا، ولا بد أن نصل إلى حل قبل الوصول إلى انتخابات ٢٠١١م للاتفاق على إصلاح منظومة قانون الانتخابات والعمل السياسي في اليمن.. أي إصلاح منظومة الحكم واستمراره، وهذا يندرج تحته كل الأشياء.

أوضاع متراكمة

□ ماذا قدم المجتمع الدولي لدعم اليمن في قضية النازحين من الصومال؟

– لم يقدم شيئاً، والأزمة تتفاقم منذ بداية الحرب في الصومال.. واليوم لدينا أوضاع متراكمة من عمليات النزوح، والتي وصل قوامها إلى أكثر من مليون و٣٠٠ ألف صومالي.. فماذا نفعل ولدينا ٥ ملايين من الشباب العاطلين الذين يشكلون مخاطر أكبر من تنظيم القاعدة؟!□

قرار سياسي يشدد على تقنين حمل السلاح

هناك تنسيق بين اليمن والسعودية ومصر وأمريكا لمكافحة الإرهاب

قراءة في كلمة الرئيس:

وهج المناسبة واستحقاقات الحاضر والمستقبل

المحرر السياسي

■ الكلمة التي ألقاها فخامة الأخ علي عبدالله صالح– رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام– بمناسبة تواصل مباهج أفراح الثورة الخالدة المتوهجة بالعيد الـ٤٣ ليوم الاستقلال المجيد الـ٣٠ من نوفمبر، تكتسب أهميتها من تزامن هذه المناسبة مع استضافة الوطن الناجحة المتميزة لخليجي ٢٠ والذي اختتمت فعالياته يوم امس الاحد في درة اليمن وثغره الباسم عدن التي هي اليوم مزهوة بألق احتضانها لهذا الحدث الرياضي الثقافي الاقليمي العربي لتكون عنواناً للنجاح والانتصار الذي كان شعبنا على موعد معها في الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م يوم رحيل آخر جندي بريطاني من الارض اليمنية وايضاً في الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩م يوم التوقيع على اتفاقية إعادة وحدة الوطن أرضاً وإنساناً والتي منها انبلج فجر يوم ٢٢ مايو الأغر ١٩٩٠م الذي فيه رُفع علم الوحدة شامخاً خفاقاً في سماء اليمن معلناً عصراً جديداً في حياة شعبنا ومسيرة ثورته، وها هو الـ٣٠ من نوفمبر ٢٠١٠م تأتي مناسبته مع نجاح خليجي ٢٠ المنقطع النظير، وهكذا من عدن وفي عدن تجلى الرد العملي على كل مرضى العقول والنفوس الحاقدين الذين حاولوا عبثاً التأثير على الاشقاء من خلال تقديم صورة سيئة عن اليمن وشعبه الحضاري العريق لا وجود لها إلا في أذهانهم، فكان الفشل الذريع والسقوط المريع لأمانيهم الخبيثة ورهاناتهم الخاسرة.

هذا هو السياق الذي تحدث به فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، فكانت كلمته تحمل معاني ومضامين عميقة الدلالات، أبعادها لم تتوقف عند عظمة المناسبة والنجاح والإنجاز المحقق في خليجي ٢٠، بل تجاوز ليضع النقاط على الحروف فيما يرتبط بمتطلبات الراهن الوطني ومعطيات استحقاقاته حاضراً ومستقبلاً، متناولاً المهام الماثلة أمام أبناء شعبنا وقواه الوطنية الحريصة على المضي قُدُماً في مسيرة تطوره الديمقراطي والسياسي والاقتصادي والتنموي، معطياً الانتخابات البرلمانية أولوية من حيث هي استحقاق للشعب وليس للأحزاب خصوصاً تلك التي تحاول أن تفرض وصايتها عليه ومصادرة إرادته في حكم نفسه بنفسه.. في هذا المنحى كان فخامة الأخ الرئيس واضحاً وحاسماً في اتجاه إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد ٢٧ ابريل ٢٠١١م..

مؤكداً على نهج الحوار الذي لا يجب دستوراً وقانوناً جعل الانتخابات مرهونة به، فلكل منهما مساره، والربط بينهما لايمكن فهمه إلا باعتباره موقفاً معادياً للديمقراطية التعددية ومصادرة لحق الشعب في اختيار ممثليه في مؤسسة الدولة التشريعية والتنفيذية والمحلية.. ومن هنا نخلص الى الحقيقة التي دوماً يُذكّر الأخ الرئيس الجميع بها وهي ان الديمقراطية خيار وطني لشعبنا وليست «شور وقول».. منوهاً إلى أن المقاطعة والمشاركة حق ينضوي في إطار الديمقراطية لكن ليس من حق أحد أن يعمل على تخريب الأساس الذي يقوم عليه البناء المؤسسي لنظامنا السياسي، ونعني هنا الديمقراطية، إحدى تجسيدات النضال الوطني لشعبنا وتعبيرات انتصاراته لثورته ولنظامه الجمهوري ووحدته، وهي المدماك وحجر الزاوية في بناء الدولة اليمنية الموحدة الحديثة.. وأية محاولة للنيل منها أو استهدافها إنما يعني السعي الى هدم المعبد على رؤوس الجميع وهذا خيار تدميري على أصحابه بدرجة رئيسة، وعلى الوطن والذي لا يمكن السماح به، وكل أبنائه سيواجهونه منتصرين لخيارهم الديمقراطي والثوابت الوطنية والدستور والقانون.

لقد كان الاخ الرئيس صريحاً وجاداً وشفافاً في كلمته بهذه المناسبة الوطنية المجيدة، متمثلاً التضحيات الجسام التي قدمها اليمانيون انتصاراً للثورة والجمهورية والاستقلال والوحدة والديمقراطية، مستلهماً من وهج المناسبة المسار الصحيح الذي ينبغي المضي فيه لبناء اليمن الجديد الحر المستقل والمستقر الديمقراطي الناهض والمزدهر.. وفي هذا تتجلى الرؤية الوطنية المسؤولة على حاضر اليمن وغد أجياله القادمة.□

مصدر مسؤول في المؤتمر يفند أكاذيب لجنة «طرشان» المشترك:

المؤتمر يؤكد أن الانتخابات لن تؤجل ويدعو المشترك للمنافسة

■ عبَّر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام عن استغرابه للحالة التي وصلت إليها ما تسمى باللجنة التحضيرية لحوار (الطرشان) باللقاء المشترك وما تضمنه البيان الصادر عنها صبيحة يوم السبت، الذين كعادتهم يصدرون في أيام السبت بيانات تشكل إزعاجاً للحياة العامة وتشوه الصورة الناصعة البياض لليمن.

وقال المصدر: ورغم أن تلك البيانات التي لا تسمن ولا تغني من جوع ولم يعرها أي قارئ أي اهتمام ناهيك عن الشعب أو الشارع الذي يدعون أنها موجهة إليه لأن تلك اللجنة ومن تتشكل منهم يعيشون خارج التاريخ ويحاولون في أيام السبت أن يتذكروا ماضياً غابراً يظنون أنهم سيعودون إليه وياليتهم يعرفون أنهم لن يصنعوا شيئاً لأن من تجاوزهم الزمن ونبذهم الشعب لا يستطيعون تحريك ساكناً مهما ملأوا الأرض ضجيجاً.

وأكد المصدر أن الحوار الوطني الذي دعا إليه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وباركته السلطة التشريعية التي باركت اتفاق ٢٣ فبراير قد تم إجهاضه من قبل العابثين في اللقاء المشترك الذين لم يحترموا لا اتفاقاً ولا توقيعاً منذ عرفتهم الحياة السياسية.

وقال المصدر: إننا في المؤتمر قد قدمنا التنازلات تلو التنازلات لكن إخواننا في المشترك كانوا ومازالوا كلما وصلنا إلى موضوع الانتخابات ولّوا منها فراراً ومضت السنتان منذ اتفاق فبراير وما تخلل نهايتهما من حوارات قدم فيه من التنازلات الكثير والكثير، غير أن فلاسفة المشترك كما هي العادة يريدون تعطيل الحياة السياسية والمؤسسات الدستورية ولا يقبلون بأن تنتهي الإصلاحات والتعديلات الدستورية إلى إجراء الانتخابات، لأنها بالنسبة لهم حالة مفزعة ونحن نشفق عليهم، فقد شكلت الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م صفعة مدوية وقاصمة لهم، وكنا قد أخذنا ذلك بالاعتبار أننا سنقدم تنازلات انتخابية وتنازلات تشكيل حكومة الائتلاف الوطني بغض النظر عن نتائج الانتخابات لأننا ندرك كما هم مقتنعون أن الشعب سيوجه لهم صفعات جديدة في الانتخابات وكان ذلك حرصاً منا على نجاح الحوارات والوصول إلى الإصلاحات وإشراكهم فيها.

وتابع المصدر: لكنهم كما هي الاتفاقات السابقة اتفاق المبادئ ووثيقة قضايا وضوابط وضمانات الحوار وقانون الانتخابات المعدل، كل تلك الاتفاقيات تنكروا لها وأطلوا علينا يوم سبتهم بهذا البيان الذي يستهجنه الأميون قبل القراء ويسخر منه الطفل قبل الراشد، وما أسوأهم أن يقولوا وما أجهلهم إن اتفاق فبراير اتفاق دستوري، ثم يقولون هو المرجعية الوحيدة التي تمنح السلطة التشريعية شرعيتها.

وتساءل المصدر: ألا يعلمون أن السلطة التشريعية تستمد شرعيتها من الدستور وجمهور الناخبين وهكذا السلطات الأخرى، ولو لم تبارك السلطة التشريعية اتفاق ٢٣ فبراير لكان مجرد حبر على ورق ولم يكن له أي أثر، وأن مثل هذا القول المعتوه الجاهل يدل دلالة قاطعة على أن أولئك المعتقين في المشترك وفيما يطلقون عليه اللجنة التحضيرية المصغرة قد تخشبوا وإلى الأبد ولم يعد فيهم أي أمل وأن أفكارهم البائسة لن تجني عليهم إلا الوبال.

وقال المصدر: كما أن ما جاء في بيانهم بشأن حديث رئيس الجمهورية حول تشكيل اللجنة العليا للانتخابات ونفيهم صحة ذلك، فنقول لهم ألا لعنة الله على الكاذبين، عودوا إلى اتفاق المبادئ الذي نص على تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة والاتفاقات التي تلتها وكفى كذباً وتهويلاً وتهريجاً، فالمؤتمر الشعبي العام وعلى رأسه فخامة الرئيس قد بذل كل ما بوسعه لإقامة الحوار وإنجاحه فلم يجد منكم إلا الجحود والنكران وإهدار الوقت والتهرب من الانتخابات ومضت سنتان منذ فبراير التي نحن في الشهرين الأخيرين منهما فلم يرق لكم الحوار ولا الإصلاحات.. ونقول لكم إن الانتخابات لن تؤجل مرة ثانية وإن المؤسسات الدستورية لا تستمد شرعيتها منكم ولا تحتاج إلى مباركتكم سواء أصدرتم البيانات يوم سبتكم أو يوم لا تسبتون ثم أن الانتخابات ستجرى في موعدها ولا يمكن لبلد أن تهرول خلف مجموعة من الكاذبين والفاسدين سياسياً واخلاقياً وماليا المتعوسين في اللقاء المشترك أو فيما يطلقون عليه اللجنة التحضيرية، لأن اليمن أكبر منهم والديمقراطية خيار لا رجعة عنه والانتخابات يملكها الشعب ولم تفقد شرعيتها أو جمالها، حضرتموها أم غبتم عنها فلن ينقص منها شيئاً.

وخاطب المصدر المشترك: نؤكد لكم أن اليمن هي اليوم وغداً وستظل بتلك الصورة الباهية والمعدن النفيس مهما حاولتم تشويهه.. وما خليجي ٢٠ إلا واحدة من انتصاراته، والشكر كل الشكر لأولئك الرجال في السلطة المحلية والمركزية الذين بذلوا جهوداً كبيرة لإنجاحه ولكل الشرفاء من المواطنين سواء في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني أو المنتمين لحزب التجمع اليمني للإصلاح والمستقلين من أبناء محافظات عدن وأبين ولحج الذين كان لهم الريادة في جعله جميلاً.. ومن تخلفوا عن الركب نقول لهم موتوا بغيظكم لن تنالوا شيئاً وكفى تشويهاً لصورة اليمن الناصع بعد أن سمعتم وسمع العالم عبر مختلف الوسائل الإعلامية من أشقائنا في دول الخليج والإعلاميين في مختلف دول العالم من شهادات وإطراء وثناء لليمن ولنظامه السياسي ولأمنه واستقراره ولنقاء شعبه والإشادات الكبيرة التي تجعلنا نقول لكم اخجلوا من ممارسة الكذب ولا تضيعوا أوقاتنا وأوقات المؤسسات الدستورية في متاهاتكم.. إذا كنت جادين في الممارسة السياسية سنحترمكم والانتخابات هي الوسيلة الوحيدة، أما إذا اردتم غير ذلك فإن القانون كفيل بردع العابثين، ووالله لو استمررتم لعقود في حواراتكم التي تدعون عبر ما تسمونه اللجنة التحضيرية لن تستطيعوا تحقيق قيد أنملة من أحلامكم.. ومن يستطيع ذلك فقط هو من يحوز ثقة الشعب.. المؤتمر الشعبي العام والمؤسسات الدستورية المنبثقة عن الشعب.

وحمّل المصدر المشترك مسئولية فشل الحوارات وعدم إنجاز الاتفاقات والعبث بالوقت وضياعه، ودعاهم الى المشاركة في انتخابات أبريل ٢٠١١م إن رغبوا.. وقال: وإلا فاذهبوا غير مأسوف عليكم والله هو الهادي إلى سواء السبيل.□

قدمنا التنازلات تلو التنازلات للمشترك وكلما وصلنا إلى موضوع الانتخابات ولوا فراراً

الانتخابات لن تفقد شرعيتها سواءً شارك المشترك أم قاطع

المؤسسات الدستورية تستمد شرعيتها من الشعب ولا تأبه لبيانات المفلسين

أجهضوا اتفاق فبراير ولم يحترموا توقيعاً منذ عرفتهم الحياة السياسية